والناس مجتمعون قد فشى قول هذا الرجل في الناس وهم سائلون
عنه فماذا تجيبون وتردون عليهم فقالوا نقول انه مجنون
فقال بعضهم انهم يأتونه ويكلمونه
قالوا نقول انه شاعر فقال بعضهم هذا يأتونه وقد راوا الشعر
وقوله لا يشبه الشعر فيكذبونكم قالوا نقول انه كاهن وقال بعضهم
انهم لقوا الكهان فاذا سمعوا قوله وهو يستنبئ في كلام المستقبل
فيكذبونكم ففكر الوليد بن المغيرة ثم ادبر من عندهم ثم رجع اليهم
فكر في امره فاذا هو ساحر يفرق بين المرء وزوجه واقربائه
فاجمع رأيهم على ان يقولوا انه ساحر فنزلت فقتل كيف قدر يعني كيف
قدر لمحمد صلى الله عليه وسلم بالسحر ثم قتل يعني لعن مرة اخرى
اللعنة على اثر اللعنة كيف قدر هذا التقدير الذي قال الكفرة انه ساحر
ساحر ثم نظر يعني نظر في امر محمد عليه السلام ثم عبس وجهه اي كلح وتغير لونه

اي كلح وتغير لون وجهه وقال الزجاج ثم عبس
اي عبس وجهه وبسر ونظر بكراهة شديدة ثم ادبر يعني اعرض
عن الايمان والاستكبر يعني تكبر عن الايمان ثم فقال ان هذا الا سحر يؤثر
يعني يأثره من صاحب صاحب اليمامة يعني يرويه عن مسيلمة
الكذاب ويقال يعني من اهل بابل الذي يقول انه سحر يرويه عن جبر ويسار
ان هذا الا قول البشر يعني ما هذا القرآن الا قول
الآدمي قال الله تعالى ساصليه سقر قال مقاتل يعني الباب الخامس
قال الكلبي هي اسم من اسماء النار وما ادريك ما سقر تعظيما
لامرها ثم بين فقال لا تبقي ولا تذر يعني لا يبقى لحما الا اكلته ولا تذر
هم اذا اعيدوا فيها خلقا جديدا ويقال لا يبقي ولا يذر يعني لا تميت
ولا تحيي والحال لا تبقي اللحم والعظم ولا الجلد الا حرقته ولا تذر
اي لا تذره محرقا الا جدد خلقا جديدا قوله لواحة للبشر يعني حراقة
للاجساد شواهة للوجوه نزاعة للاعضاء واصله في اللغة التسويد

Copyright © King Saud University